

{ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنْ الصَّالِحِينَ } ما سبب العطف بالجزم على المنصوب

فاضل السامرائي

المكالمات اليوم نجواب عليها أيضا آ المكالمة الاولى او السؤال الاول كان آآ قوله تعالى فاصدق واكن من الصالحين السؤال عن العطف المنصوب كأنما يبدو لي ان مثل هذا الشيء ورد في في اللقاءات - [00:00:00](#)

قال ربي لولا اخرتني الى اجل قريب تصدق واكل من الصالحين. اظن هذه سورة المنافقون على ما ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين هو هو حكم نحوي. هذا. ثم يرتبط بمعنى. نعم - [00:00:25](#)

صدق هذا يعني فاء السببية واقعة بعد الطلب لان لولا هنا الطلب لولا يعني قد تفيد سموا التحظيظ فهذا شيع يعني حكم معلوم في النحو انه جواب الطلب قد تقع في جوابه الفاء - [00:00:53](#)

طلب وهو طلب من جملة العرظ والتحظيظ والتمني والاستفهام والامر والنهي لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا من حيث الحكم النحوي اولا اذكر هذه الفأفاء السببية. نعم. وقعت بعد الطلب - [00:01:21](#)

هذا امر معلوم اكن لو اخذنا كلمة اكن هنا ايضا هي هذي الصم مجزوم بجواب الطلب يعني لو حذفنا الفاء وصح معنى الشرط ممكن اه نجزمه كحكم يعني مثلا اقول - [00:01:43](#)

هل تدلني على بيتك ازرك ازورك يعني بالجزم ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء نكروا لها عرشها ننظر هذا يسموه جواب الطلب على اكثر النحات على تقدير شرط - [00:02:05](#)

يعني ان تدلني على بيتك ازرك اكثر النحات على تقدير الشرط هذا جواب الطلب اكثرهم على انه تقدير شرط. اذا عندنا الان امران الامر الاول الفاء هذه فاء السببية. نعم - [00:02:30](#)

والامر الثاني هذا الفعل المجزوم الذي لو لم تكن هنا قبل يعني يكون جواب الطلب لكن يبقى السؤال لماذا عطف بالجزم على المنصوب السبب لماذا هذا يسموه العطف على المعنى - [00:02:49](#)

العطف على المعنى سموه يعني يعني لو لو اه الشخص الذي عنده يعني معرفة اولية بالنحو يعلم مثلا العطف على جواب الشرط ممكن نعطف بالجزم نعطف بالنصب يعني تأتي السببية او واو المعية وبالرفع على الاستئناف - [00:03:17](#)

احكام هاي فهنا اذا عطف على المعنى الاول فائز سببية. الثاني على جواب الطلب. اذا عدنا الان معنيان هذه المسألة الاولى السببية يعني الدلالة على السبب. نعم. الثانية هو جواب الطلب - [00:03:46](#)

يعني الذي هو على تقدير الشرط. يعني ان اخرتني اصدق لو عطف بالنصب كان يكون ايضا يريد بالثاني معنى السبب لو عطف يعني قال لو قال فاصدق واكون كان المعطوف والمعطوف عليه على ارادة معنى السبب على ارادة معنى الفاء - [00:04:10](#)

لأ هو هو اراد معنيين هو اراد في الاولى معنى السبب فجاء بالفاء. نعم. واراد بالثانية معنى الجواب جواب الشرط فجزم اذا هو عندنا عنده خيارين اما ان ينصب سيكون ايضا معنى الثانية هو ايضا السبب. نعم. واما ان يجزم - [00:04:35](#)

فيريد بالثانية هو معنى الشرط. معنى جواب الشرط وهو اتسع في المعنى وجمع بين معنيي الجواب الشرط والسبب معنيين لو لو جعلهما لو يعني لو جعلهما اثنان جواب يمكن حكم واحد - [00:04:59](#)

لو جعلهما اثنين سببية يكون حكم واحد معنى واحد. لا هو لم يريد معنى واحدا وانما هو اراد معنيين معنى السبب بالفأر ومعنى

الشرط بالجزم قل لي زين لماذا يمكن تسأل يقول لماذا؟ لماذا اراد المعنيين - [00:05:21](#)

السبب لماذا اراد المعنيين عندنا امرين احنا وقال فاصدق واكن من الصالحين. نعم هكذا واصدق واكن من الصالحين. امرين اي الاله

واي الذي ينجي من العذاب؟ الصدقة او كونه من الصالحين - [00:05:44](#)

الاهم كونه من الصالحين. نعم. لان اصلا الصدقة هي من الصلاح هي صدقة من الصلاح يعني في يمكن في اية اخرى يمكن لا اذكرها

هو حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. لم يذكر الصدقة - [00:06:12](#)

الناس يدخلون الجنة لم يتصدقوا باعتبار ما عندهم ما يتصدقون به. نعم. لكن المطلوب هو الصلاح اذا الصلاح اهم من الصدقة، لان

الصدقة هي من الصلاح صلاح هو الذي ينجي من النار - [00:06:32](#)

وهو الذي يدخل الجنة فجعل الصلاح اعطاه الشرط التوثيق. لان اشترط اشترط على نفسه ان يكون من الصالحين فاعطى الذي هو

اهم واقوى الاشتراط الشرط وهو الجزم قال قال ان تؤخرني - [00:06:48](#)

اكن من الصالحين كأنما هكذا يعني اشترط على نفسه واخذ موثقا على نفسه انه الصدقة لا جعلها اقل ولذلك الاقل اعطاء السببية

فالصدقة والمهم اعطاه الشرطية جواب الطلب يمكن ايضا يثير سؤال تقول اذا كان كونه من الصالحين هو اهم - [00:07:11](#)

زين لماذا قدم الصدقة يمكن ايضا يثار هذا السؤال وقدم الصدقة التي احنا نقول كونها من الصالحين اهم في التعبير النحوي يعني.

كون جواب طلب وهو على تقدير الشرط كونه - [00:07:40](#)

زين لماذا اذا ممكن تسألني لماذا يعني اذا قدم الصدقة؟ اذا كانت نعم. احنا قلنا التقديم والتأخير هو مما يقتضيه السياق. يمكن يمكن

جملة مرات جات هذه المناسبة ليس بالضرورة ان يقدم الافضل قد بل يقدم المفضل احيانا اذا اقتضى السياق ذلك - [00:07:55](#)

وذكرنا في حينها امثلة في اللي هدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد اخرها المساجد مع انها افضل من كل نعم. ما ذكر قال والتين

والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وهذي مكة وهي افضل من كل ما ذكر - [00:08:17](#)

فهو ليس يعني ليس تقديم قائما على الافضية. بل قد يقدم المفضل على الفاضل اذا اقتضى السياق ذلك. نعم. ولذلك مرة يقول

برب هارون موسى رب موسى وهارون. مع ان موسى افضل من هارون. نعم - [00:08:35](#)

فهنا سؤال يثار اذا اذا كانت الصلاح اهم. فلماذا قدم الصدقة لان هو السياق في الصدقة يعني هو قال ماذا قال يا ايها الذين امنوا لا

تلهكم اموالكم ولا اولادكم - [00:08:56](#)

عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل. اذا هو اصلا السياق في الصدقات والانفاق وعدم

الالتفاء بالاموال حتى قبلها يعني ذكر المنافقين قال هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. اذا - [00:09:14](#)

هي المسألة في الاموال بالاموال والانفاق وقول المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله. والله يقول لا لا تلهيكم اموالكم وانفقوا

مما رزقناكم. اذا هو السياق اصلا الاموال ولذلك قدموا الصدقة - [00:09:41](#)

قدم الصدقة واعطاها قيمتها. نعم. قال فاصدقه. واخر الصلاح وذكر يعني واعطاه الاهمية المناسبة له مساكم الله خير - [00:09:57](#)